# مدى توفر الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية

**م.م. سلام مكي أحمد حميد**

**salammaki38@gmail.com**

**ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية**

**الملخص**

اقتصر البحث على دراسة مدى توفر الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية، للعام الدراسي ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ اذ اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعد واحداً من الدراسات المسحية في منهج البحث العلمي، وقد تكونت عينة البحث من (٧٦ ) مدرساً ومدرسة في المدارس الإسلامية في بغداد في جانبي الكرخ والرصافة، واشتملت الاستبانة على (٢٤) فقرة موزعة على مجالين، وقد توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

_ عدم توافر الأجهزة والمواد التعليمية الحديثة في المدارس الإسلامية.

_ هناك صعوبات تواجه استعمالها من قبل مدرسي المادة منها: قلة المختبرات المخصصة، ضيق الصفوف المدرسية، الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، عدم مواكبتها للتطورات التكنلوجيا الحديثة، عدم صلاحية معظم الاجهزة المراد استعمالها، ضعف تدريب المدرسين والمدرسات على استعمالها.

**الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، معوقات استعمالها.**

## The availability of educational resources and the obstacles to their use from the perspective of Arabic language teachers in Islamic schools.

**Prepared by: M. M. Salam Maki Ahmed Hamid**

**Sunni Endowment Office / Department of Religious Education and Islamic Studies**

Abstract:

The research was limited to studying the availability of educational tools and the obstacles to their use from the perspective of Arabic language teachers in Islamic schools، for the academic year 2024-2025 . The researcher followed the descriptive approach، which is one of the survey studies in the scientific research method. The research sample consisted of (76) male and female teachers in Islamic schools in Baghdad on both sides of Karkh and Rusafa. The questionnaire included (24) paragraphs distributed over two areas، and the researcher reached the following conclusions:

_ The lack of modern educational equipment and materials in Islamic schools.

_There are difficulties facing its use by subject teachers، including: the lack of dedicated laboratories، narrow classrooms، frequent power outages، failure to keep pace with modern technological developments، the unsuitability of most of the devices intended to be used، and poor training for male and female teachers on its use.

**Keywords: educational media، obstacles to their use.**

**المبحث الأول**

**مشكلة البحث:**

تعاني المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص ضعفاً في النظام التعليمي، ومن اسباب تدني المستوى العلمي للمتعلمين هو استعمال تكنلوجيا التعليم بشكل ضعيف في العملية التعليمية، اذ يعتمد في ايصال المعلومة للمتعلمين بشكل كبير على طرائق التدريس القديمة ومنها طريقتي الالقاء والمحاضرة التي من عيوبها تخلق الملل بين صفوف المتعلمين وذلك لاعتمادها على حاسة واحدة فقط وهي حاسة السمع( زايروعايز، ٢٠١١: ٢٦) مما دعا واضعي المناهج و الدراسية ومؤلفيها في وزارة التربية، ولاسيما مناهج تدريس اللغة العربية في الآون ة الأخيرة للخوض في مجال تطوير محتوى كتب اللغة العربية، على وفق مساق عملية التعليم، في تطوير المنهج، واختيار طرائق التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية التي تلائم محتوى الكتاب المدرسي من الجانب التعليمي والتنموي في رفد الطلبة بما يتصل بالحياة حولهم (الساعدي، ٢٠١٩: ٢).

حيث أدرك المختصون في مجال التعليم التغيير والتطور الذي حدث في وسائل الاتصال الفعالة في عالمنا المعاصر واهميه استعمال هذه الوسائل على نحو فعال لخدمة اهداف التربية والتغلب على المشاكل التعليمية والتي تتمثل باتساع المعرفة الإنسانية وكثافة الفصول الدراسية التي تؤدي الى سطحية التعليم (العسكري، العبيدي، ٢٠١٩ : ٤١).

ومن هنا تأتي مشكلة البحث حيث يرى الباحث ضرورة توفر الوسائل التعليمية في المدارس الإسلامية كذلك ضرورة استعمالها وتوظيفها لإيصال المعلومة باقل جهد واقصر وقت، لذا يرى الباحث وجود حاجة لمعرفة مدى توفر الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها في المدارس الإسلامية ولبيان نقاط القوة والضعف وتقديمها للجهات المختصة، وكمحاولة من قبل الباحث للإسهام في تطوير العملية التربوية التعليمية خدمة للصالح العام في بلدنا الحبيب.

**أهمية البحث:**

للغة العربية أهمية تبرز في اهتمام المربين بها إذ تَعنى المناهج الدراسية على اِختلاف مراحلها بتنمية المقدرة اللغوية عند الطلبة وتهيئة وسائل التعليم كالكتب المقررة وبخاصة كُتب النحو لأنها عمادها اذ تعمل القواعد النحوية على تقويم ألسنة الطلبة وتجنبهم من الوقوع في الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم على صياغة الاساليب واستعمال الالفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً .( سمك، ١٩٧٥: ٢٤٨. ٢٤٩)

وتلعب الوسائل التعليمية الى جانب الكتب التعليمية دوراً كبيراً في خفض التوترات والانفعالات لدى الطلبة ويعد هذا الجزء اساساً في المنظومة التعليمية، ومن خلالها يستطيع المعلم ان يحسن من أداء التلاميذ والتقليل من الصعوبات والمعوقات التي تواجه عملية التعليم وجعلها أمراً ميسراً متاحاً يعكس الأثر الايجابي في اثناء عملية التعلم، لذلك اصبح مفهوم الوسائل التعليمية متطوراً وواسع ليشمل جميع الوسائل الفردية والجماعية، وجزءاً متكاملاً من العملية التعليمية ويهدف الى إثارة النمو العقلي والانفعالي للمتعلم متجاوز المراحل التقليدية في التدريس معتمداً على الوسائل التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلمين يكتسبون مهارات حركية مختلفة ويتقنوها بشكل علمي، فضلاً عن إنها مساندة للمنهج وأن اي تطوير في المنهج لابد أن يعتمد على البنى الأساسية للأساليب التربوية المعتمدة على الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة اذ هي الحجر الأساس في تطوير المنهج بكافة عناصره. (الجهيني، ونايف، ٢٠١٤: ١٠٠) .

وتبرز أهميتها في العملية التعليمية لكونها لا تستعمل الألفاظ وحدها، بل تستعمل الخبرات الحسية المباشرة التي تعتمد استعمال الحواس المختلفة للتعلم، وكل نشاط عقلي اساسه الخبرات الحسية حيث يستعمل المتعلم حواسه المختلفة لأدراك المعلومات من محيطه، ومحصلة اشراك المتعلم أكثر من حاسة في دراسة فكرة معينة يقودنا الى اكتساب خبرات اكثر وتعلم اسرع، ومن

هنا جاء القول المشهور: ( اسمع وأنسى، ارى فأتذكر، اعمل فأتعلم ). ( ابو حويخ، ٢٠٠٥: ٤٨)

وأكدت الكثير من المؤتمرات التربوية على ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية من قبل المؤسسة التعليمية إذ عدتها حقيقة لا يمكن فصلها عن المنهج بل عدتها أحد اركان المنهج اذ تعين المعلم على اداء مهمته، ومكملة لعمله اذا احسن اختيارها وتقديمها في الموقف التعليمي المناسب. ( الندوة العربية، ١٩٨٨)

وفي ضوء ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بما يلي:

١. أهمية اللغة العربية.

٢. أهمية الوسائل التعليمية في إيصال المعارف والحقائق بجهد أقل ووقت أقصر.

**ثالثاً: هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى تعرف على مدى توفر الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية.

**رابعاً: حدود البحث:**

١. **الحدود الموضوعية:** استبانة الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها.

٢. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠٢٤. ٢٠٢٥م.

٣. **الحدود المكانية:** دائرة التعليم الديني في بغداد.

٤. **الحدود البشرية:** مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الاسلامية في بغداد.

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

١. **الوسيلة: لغة:**

* هي في الأصل: ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، والوسيلة هي الوساطة التي لا يمكن بلوغ الهدف أو الوصول إلى المبتغى إلا بها ؛ الوسيلة المنزلة عند الملك، او الدرجة، او القربة، ووسل فلان الى الله وسيلة، اذا عمل عملاً تقرب به إليه، والوسيلة : الوصلة والقربى، وجمعها وسائل(ابن منظور، ١٩٩٥: ١١/٧٢٤).

* **الوسائل التعليمية: اصطلاحاً:**

* **( الحيلة ٢٠٠٧) :**

"تعني أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات، فهي طريقة في التفكير، فضلا عن إنها منهج في العمل، واسلوب في حل المشكلات، يعتمد في ذلك على اتباع مخطط منهجي، واسلوب علمي منظم يتكون من عناصر كثيرة متداخلة، ومتفاعلة بقصد تحقيق أهداف محددة. ( الحيلة، ٢٠٠٧: ١٩) .

*** العرنوسي (٢٠١٥):**

"مجموع الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم . وقال : بأنها تركيبة تضم كلاً من المادة التعليمية والألة او الجهاز وأساليب العمل التي من خلالها يتم ربط المادة التعليمية بالجهاز بحيث يمكن تصميم وإنتاج واستخدام الوسيلة التعليمية بشكل فعال". (العرنوسي، ٢٠١٥ :١٣٣).

*** (اسكندر، ٢٠١٢):**

"جميع الطرق والادوات والأجهزة والتنظيمات المستعملة في نظام تعلمي يفرض تحقيق أهداف تعليمية محددة". (اسكندر، ٢٠١٢: ٤٠)

*** التعريف الاجرائي:** مجموعة الأجهزة والادوات الموظفة من قبل المدرس في موقف تعليمي معين بهدف تحقيق اقصى أنواع الفهم والمعرفة.

**٢. المدرسين والمدرسات:**

***(حليمة،٢٠١٤):**

" مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في المراحل الدراسية الإعدادية والثانوية، ويقوم بهذا العمل صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، ومن الناحية التربوية هو من يكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير، واستقامة التصرفات والسلوك، ويقدم العلم النافع بقالبٍ أخلاقي علمي مشوَّق". (حليمة،٢٠١٤: ١١٧)

*** (ابو سمور،٢٠١٥):**

" هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والمهيمن على مناخ الفصل الدراسي، و العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، والمحرك لدوافع التلاميذ واتجاهاتهم، وهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها"( ابو سمور،٢٠١٥: ١٤).

*التعريف الاجرائي : هم من أفراد مجتمع البحث الذين طُبِقَت عليهم أداة البحث كجزءٍ من إجراءات البحث الحالي، وهمَ المدرسون الاختصاص لمادة اللغة العربية في دائرة التعليم الديني المكلفين بتدريس مادة اللغة العربية.

**المبحث الثاني**

**المحور الاول : الخلفية النظرية:**

*** تصنيف الوسائل التعليمية :**

أخذت الوسائل صور متنوعة، فمنها القديم ومتعارف عليه مثل اللوحة الجدارية (السبورة) والقلم ومنها الحديث بدأ للتو مثل التكنلوجيا المتطورة كالحاسوب والبرامج التعليمية الأخرى المصممة للتعليم الفردي، واختلف المختصون بتصنيف الوسائل، فكل تصنيف اعتمد على

أساس معين من خلاله رأى الأهمية والاهتمام ان تكون له أي حسب ما يرى فكان التصنيف كالتالي :

**اولاً : التصنيف على أساس الحواس** أي ما يعتمد على الحاسة التي تخاطبها الوسيلة وهي أربعة اقسام :

**أ-الوسيلة البصرية:** الأدوات والأجهزة والآلات التي تخاطب حاسة البصر مثل الشرائح – اللوحات بشتى أنواعها – الشفافيات .

**ب-الوسيلة السمعية** : كل الأدوات والأجهزة والآلات التي تخاطب حاسة السمع مثل برامج الراديو – التسجيلات الصوتية .

**جـ – الوسيلة السمعية البصرية** : وهي المزج ما بين الاثنين واشراك حاسة السمع مع البصر مثل برامج التلفزيون – التسجيلات الفيديو – الحاسوب الالي الشرائح والثقافيات المصحوبة بالصوت

**.د – الوسيلة اللمسية** : وهي وسائل صممت خصيصاً لطلاب ذوي الإعاقة السمعية او البصرية او العقلية مثل اللوحة المنقوشة لتعلم القراءة .

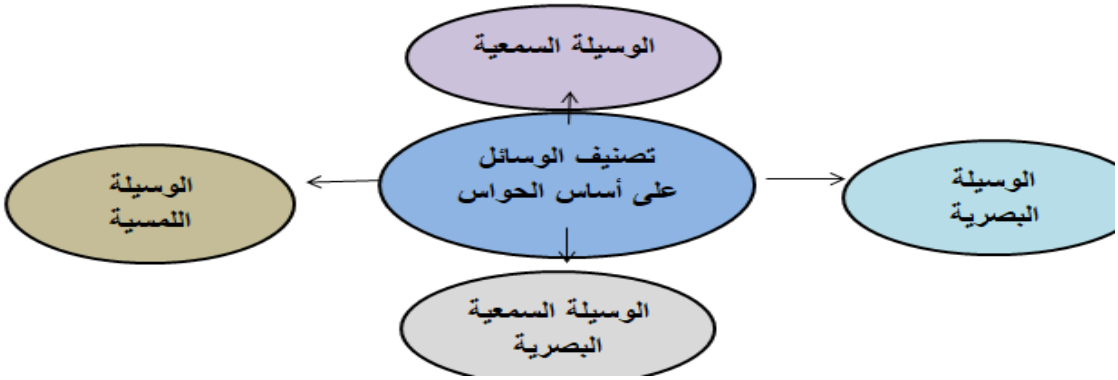


**شكل (١) يوضح تصنيف الوسائل التعليمية على اساس (الحواس)**

**ثانياً : التصنيف الذي يعتمد على الزمن** :أي الفترة الزمنية التي ظهر فيها وتطور وهي :

**أ-الوسيلة القديمة** : أي الأداة والالة التي ظهرت منذ القدم وتطورت تطوراً بسيطاً مثل السبورة والاقلام .

**ب-الوسيلة الحديثة** : أي الأداة او الآلة التي تطورت بعد الصناعة وواكبة عجلة التطور مثل البرامج التلفزيونية – الشرائح – الثقافيات – التسجيلات الفيديو.

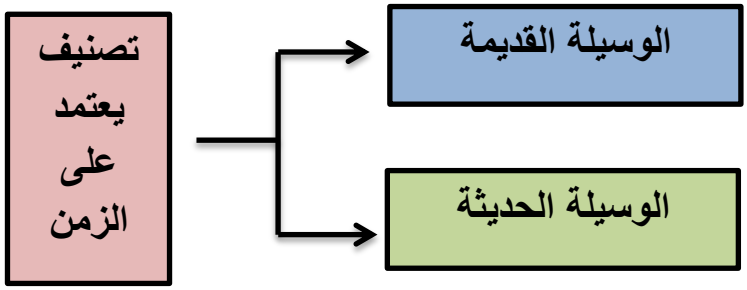


شكل (٢)

يوضح تصنيف الوسائل التعليمية على اساس الزمن

**ثالثاً : التصنيف الذي يعتمد على عدد المتعلمين ويقسم:**

**أ-الوسيلة الفردية** : أي ما يستخدمه الفرد من أجهزة وأدوات لتعليم الفردي مثل الحاسوب الفردي

**ب-الوسيلة الجماعية** : أي ما يستخدمه الجماعة من أجهزة وأدوات وآلات في مكان معين مثل أفلام الفيديو في غرفة الصف .

**جـ - وسائل جماهيرية** : وهي ايضاً الأدوات والأجهزة التي يستخدمها مجموعة كبيرة من المتعلمين في أماكن متعددة كبرامج الإذاعة (قنديل، ٢٠٠٧ :٤٥).

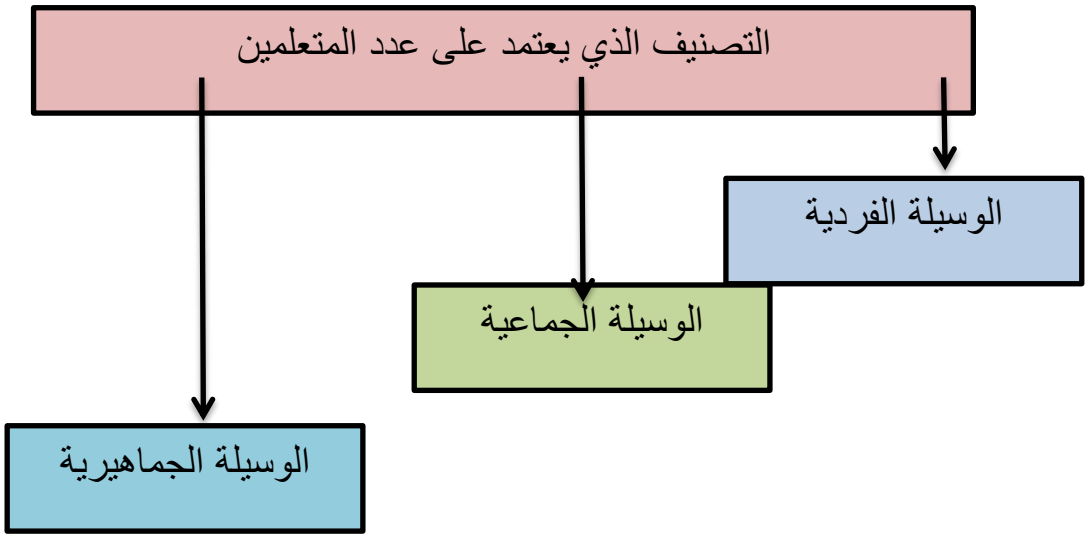


**شكل (٣) يوضح تصنيف الوسائل التعليمية على اساس عدد المتعلمين**

*** معوقات استخدام الوسائل التعليمية:**

شهدت الوسائل التعليمية تطوراً كبيراً ورغم كل هذا التطور إلا أن هناك عدد كبير من المعوقات التي تحول من استعمال الوسائل التعليمية بالشكل الأمثل ومن أبرز هذه المعوقات هي:

١. ينظر بعض التلاميذ للوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الفعالة الجادة مما يجعلهم يعرضون عن الانتباه للدرس والتقنيات المستعملة مما يؤدي إلى عدم استعمالها بصورة فعالة.

٢. إن الكثير من المدارس غير متوفر بها عدد كافي من الوسائل التعليمية كالعروض الضوئية أو الصوتية أو الدوائر التلفزيونية.

٣. صعوبة تداول الوسائل التعليمية بين المدارس والتخوف من استعمالها خشيته تلفها أو كسرها او فقدها وما يترتب على ذلك من الخصم من رواتب المدرسين والإجراءات الحسابية.

٤. يحتاج تشغيل الأجهزة التعليمية إلى فن وصيانة وربط المادة الدراسية في الوسيلة مما يزيد من أعباء المدرس ومن جانب آخر عدم خبرة المدرس الكافية بتشغيل بعض الاجهزة وأعداد بعض المواد التعليمية.

٥. عدم توافر الفنيين أو أخصائي تكنولوجيا التعليم اللازمين للقيام بعمليات الصيانة أو تجهيز الأجهزة أو مساعدة المدرس في تصميم وإنتاج المواد التعليمية المختلفة.

٦. ارتفاع تكاليف وأثمان بعض الوسائل التعليمية وصيانتها وسرعة التلف مما يزيد من الأعباء المالية للمدارس.

٧. تركيز الامتحانات على اللفظية وتكرار ما حفظه التلاميذ من الكتب الدراسية وعدم تناول الجوانب الأخرى لأهداف العملية التعليمية كالمهارات العملية وغيرها مما يدفع الكثير من المدرسين إلى الشرح اللفظي وعدم استعمال الوسائل التعليمية.

٨. عدم إعداد الصفوف الدراسية بطريقة تستوعب عن طريقها الوسائل التعليمية الحديثة حيث يجب على سبيل مثال توفير شاشة في كل صف من الصفوف يقوم المدرس بعرض معلومات الدرس عن طريقها.

٩ . عدم تقديم الدعم المعنوي للمعلم وتحفيزه على ابتكار وسائل تعليمية جديدة الأمر الذي يبقي تفكير المدرس محصورة بالمنهاج الدراسي.

١٠. كثافة المادة الدراسية دراسية وضخامتها الأمر الذي لا يفسح المجال امام المدرس لاستعمال الوسائل التعليمية (عطية، ٢٠٠٩ : ٩٢ – ٩٣).

*** أسس ومعايير اختيار الوسيلة:**

تقع الوسيلة التعليمية من ضمن عناصر العملية التعليمية التي يجب ان يحسن اختيارها المدرس وبشكل منظم مع ابتعاده عن العشوائية بحيث تخضع الوسيلة لعدة معايير واسس من اجل ضمان تحقيقها للهدف المنشود ومنها :

١–مدى التوافق ما بين الوسيلة والهدف الواجب تحقيقه، وهذا مما يقع على عاتق المدرس كما ذكر فهو من يحدد الهدف التعليمي ( المعرفي ) والتربوي فيضع الوسيلة المناسبة والاقرب توافقاً مع الهدف، فالوسيلة التي لا تحق الهدف المعرفي هي أيضاً لا تحقق الهدف الوحداني او المهاري( العسكري والعبيدي،٢٠٠٩: ٦١– ٧١)

٢–ان يكون محتوى الوسيلة سليماً صحيحاً وحديثاً مع ضمان التوافق ما بين محتوى الوسيلة والعادات والتقاليد الإسلامية او غيرها حسب البيئة المستخدم فيها الوسيلة .

٣–ان تحق الوسيلة تنمية التفكير سواء التفكير الناقد او الابتكاري والملاحظة والتحليل لدى المتعلمين، أي ضمان انها تخاطب تفكير المتعلم وقدرته على التحليل والتركيب والتقويم والاستنساخ

٤-المدة الزمنية لكل أداة مستخدمة مدة زمنية يجب على مستخدميها ان يحسن التوافق مع الزمن وعرض المحتوى للوسيلة بطريقة شيقة ( الساعدي،٢٠٢٠: ٣٩-٤٢).

٥-تكلفة الوسيلة والحصول عليها، أي ان يستخدم الوسيلة الأكثر توفراً وبأقل تكلفة، فاستخدام الوسيلة البسيطة قد يعود بالفائدة اكثر من استخدام الوسيلة الأكثر تطوراً وتعقيداً فيصعب استخدامها للطلبة داخل الفصل .

٦-طريقة العرض وتسلسل الأفكار، ان إعطاء المعلومات ومقدار الاستفادة منها يعتمد على كيفية ارسالها ووضوحها ومدى ارتباط معلوماتها مع بعضها البعض فإعطاء كم هائل من المعلومات بشكل عشوائي سوف يعود بالمردود السلبي للمتعلمين .

٧-مراعاة الفروق ما بين المتعلمين ومدى تناسب الوسيلة لهم، أي ان تكون معلوماتها وفائدة تطبيقها قريبة على مستوى عقولهم للاستفادة منها بشكل يلبي حاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم ( مرعي والحيلة، ٢٠٠٢ :٢٠-٢٦ ).

**المحور الثاني: الدراسات السابقة:**

**١. دراسة أحمد (٢٠٠٦) :**

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ومعوقات استعمالها حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٩٦١) مدرساً ومدرسةً موزعين على مديريات التربية الأربع ( الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية)، وأعد الباحث استبانة رئيسة تضم ثلاث استبانات فرعية الاولى تتعلق بمدى توافر الاجهزة والمواد التعليمية التي ينبغي توافرها في المدارس المتوسطة والثانية تتعلق بمدى استعمال الاجهزة والمواد التعليمية والثالثة تتعلق بمعوقات استعمال الوسائل التعليمية، وفي ضوء النتائج البحث توصل الباحث الى عدة استنتاجات منها إن الوسائل التعليمية غير متوفرة في المدارس المتوسطة، وإن مدرسي اللغة العربية لا يستعملون الوسائل التعليمية.

**٢. دراسة سلمان (٢٠١٧):**

هذه الدراسة هدفت الى التعرف على معوقات استعمال التقنيات التربوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، اذ استعملت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق هذا الهدف وتكونت الاستبانة من (١٥) فقرة تمثل معوقات استعمال التقنيات التربوية، وطبقت الباحثة الاداة على عينة مكونة من (٨٠) مدرساً ومدرسةً يمثلون المجتمع الاصلي للبحث، واستعملت الوسائل الاحصائية لتحقيق هدف الدراسة، وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج منها قلة الاهتمام بالوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة، وقلة الدورات التدريبية التي توضح كيفية استعمال الوسائل التعليمية، واوصت الباحثة بتكثيف الجهود في تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التي تسهم في رفع مستوى التعليم.

*** جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:**

١. استفاد الباحث من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في كتابة بحثه والتي أثمرت في إغناء البحث.

٢. اكتسب الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة من التعرف على كيفية إعداد أداة البحث وتطبيقها.

٣. نفعت في المساعدة في وضع الأهداف وتعريف المصطلحات والتعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة.

٤. احرزت الدراسات السابقة لدى الباحث معرفة في كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

**المبحث الثالث**

**منهجية البحث وإجراءاته**

**أولاً :منهجية البحث:**

تحدد منهجية البحث بتحديد الهدف منه وبما أن هدف البحث هو مدى توفر الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية فكان المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي، وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها،وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهرِ تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى(الزوبعي والغنام،١٩٨١: ٥١). ولا يقف المنهج الوصفي عند وصفه للظواهر بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم للوصول إلى تعميمات علمية دَقيقة، كذلك أيضاً لا تكتفي الابحاث الوصفية عند التبوء بالمستقبل بل تعود الى الماضي لكي تزداد تبصراً بالحاضر .(العزاوي،٢٠٠٨: ٩٧)

**ثانياً : مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية وبعد أن أكمل الباحث جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من شعبة الإحصاء في دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية في بغداد التابعة لديوان الوقف السني، لمعرفة أعداد المدارس الثانوية ومواقعها الجغرافية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) حيث اتضح إن أعداد المدارس الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٤. ٢٠٢٥) في بغداد (٢٣) للبنين و (١٧) للبنات والمجموع (٥٠) ثانوية، بينما بلغ أعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يدرسون مادة اللغة العربية (٤٢) مدرساً و(٣٤) مدرسة والمجموع (٧٦).

**ثالثاً: عينة البحث:**

استخدم الباحث الحصر الشامل لجميع أفراد العينة، المتمثلة بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في بغداد، و تكونت عينة البحث من (٧٦) مدرِساً ومدرِسة في المدارس الإسلامية في جانبي الكرخ والرصافة ويستخدم هذ الاسلوب عندما يكون الغرض من البحث هو حصر جميع مفردات العينة، ويتميز بالشمول وعدم التحيز، والدقة النتائج التي يتم الحصول عليها.(خليل، ب ت : ١١)

**رابعاً : أداة البحث:**

بما أنَّ الهدف من الدراسة تعرف على مدى توفر الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية، فانَّ الباحث يرى أنَّ الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف بحثه فهي من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات في البحوث التربوية والنفسية، وذلك من خلال تجميع المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المناسبة.(سليمان،٢٠١٠: ١٠٢).

تم أتباع الخطوات الأتية من أجل بناء أداة البحث:

أ . مراجعة الأهداف العامة للمادة.

ب . الاطلاع على الأدبيات والمصادر التي تناولت تكنلوجيا التعليم ومنها (العسكري والعبيدي،٢٠١٩: ٧١.٦١) و(عطية، ٢٠١٣ :٢٥١. ٢٥٥) و(الجابري وآخرون،٢٠١١: ١٧١.١٦٧) .

ج . الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها.

وفي ضوء ما تقدم تم بناء الأداة بصورتها الأولية، وقد اشتملت على محورين الاول (١١) فقرة تناولت الاجهزة التعليمية، والمحور الثاني (١٥) فقرة وتناولت معوقات استعمال الوسائل التعليمية وتم عرضها على المحكمين في مختلف الاختصاصات .....( ملحق/١) للحصول على آرائهم وملاحظاتهم في مدى وضوح وصلاحية صياغة الفقرات لتحقيق أهداف الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف (٢) فقرة ( ملحق/٢)، واعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فأكثر كنسبة اتفاق في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرات، وبناء على ذلك استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%)، وحذفت الفقرات التي حصلت على اقل من ذلك، باستخدام النسبة المئوية وقيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٠،٠١)، وبذلك تصبح الأداة بصيغتها النهائية تحتوي على(١١) فقرة للمحور الأول، و(١٣) فقرة للمحور الثاني ( ملحق/٣).

**صدق الأداة :**

تعد الأداة صادقة أذا كان لها القدرة على قياس ما وضعت من أجله أو السمة المراد قياسها، ليس بالضرورة ان يدل عنوان الاختبار على ما يقيسه الاختبار حقاً، فالصدق هو من يقرر

بصلاحية أي فرض علمي.(الجلبي، ٢٠٠٥: ٨٤.٨٧) حيث قام الباحث بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي والتقنيات التربوية، حيث التزم الباحث بتعليمات وتوجيهات الخبراء من حذف وتعديل وإضافة الفقرات وغيرها من النصائح.

**ثبات الاداة:**

يراد بالثبات أن يعطي الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما تم إعادة الاختبار أكثر من مرة، وتبرز قيمة الثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد.(أبو الديار،٢٠١٢: ٣٥) وقد جرى التحقق من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة معامل الفاكرونباخ حيث بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٧) وهو معامل ثبات عالي، اذ هناك نسب معينة متفق عليها من (٧٥) فما فوق نسبة ثبات عالية. (النمر،٢٠٠٨: ٧٨)

**خامساً: الوسائل الاحصائية:**

١. النسبة المئوية:

لاستعمالها في وصف مجتمع البحث وتحويل التكرارات إلى نسب مئوية .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times ١٠٠$$

(الخفاجي وحميد، ٢٠١٥: ١١٩)

٢. مربع كاي :

$$\text{كا}٢ = \frac{\text{مجـ (ت و – ت م)}٢}{\text{ت م}}$$

إذ إن:

ت و = التكرار الملاحظ أو الواقعي.

ت م = التكرار المتوقع أو المحتمل. (البدري ونجم، ٢٠٠٨: ١٧٤)

٣. الوسط المرجح لحساب حدة مشكلة الفقرة:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(\text{ت}١\times٥) + (\text{ت}٢\times٤) + (\text{ت}٣\times٣) + (\text{ت}٤\times٢) + (\text{ت}٥\times١)}{\text{مجموع التكرارات}}$$

إذ إن :

ت١ = تكرار البديل الاول (موافق جداً).

ت٢= تكرار البديل الثاني (موافق).

ت٣ = تكرار البديل الثالث (محايد).

ت٤ = تكرار البديل الرابع (غير موافق).

ت٥ = تكرار البديل الخامس (غير موافق جداً). (أبو زينة وآخرون، ٢٠٠٧: ٨٨)

٤. الوزن المئوي:

لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى*}} \times ١٠٠$$

*الدرجة القصوى: هي اعلى درجة في المقياس الخماسي. (الغريب، ١٩٦٢: ١٣٤)

٥. معادلة ألفا كورنباخ:

$$\text{معامل (a)} = \frac{\text{ن}}{\text{ن - ١}} \left[ ١ - \frac{\text{مجـ ع٢ ن}}{\text{ع٢}} \right]$$

اذ إن:

(ع٢) ترمز الى تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار.

(مجـ ع٢ ن) ترمز الى مجموع تباين درجات جميع المفردات.

(ن) ترمز الى العدد الكلي لمفردات الاختبار. (عبد الرحمن،٢٠٠٨: ١٨٦ )

**المبحث الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها الباحث بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وفي ضوء تلك النتائج توصلت الدراسة إلى

جملة من الاستنتاجات ووضع عدد من التوصيات والمقترحات، وعليه تم اتباع الخطوات التالية لتفسير نتائج البحث:

١. حساب تكرارات إجابات والمدرسين والمدرسات لكل فقرة من فقرات الاستبانة لاستخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي.

٢. اعتماد متوسط درجات المقياس الخماسي (٣) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات، واعتبار كل فقرة حصلت على (٣) فأكثر في جانب ضعف، وكل فقرة حصلت على وسط مرجح أقل من (٣) في جانب القوة.

٣. لغرض حساب قيمتي الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة أُعطيه للبديل الاول (موافق جداً) خمس درجات، والبديل الثاني (موافق) أربع درجات، والبديل الثالث (محايد) ثلاث درجات، والبديل الرابع (غير موافق) درجتان، والبديل الخامس ( غير موافق جداً) درجة واحدة.

٤. ترتيب فقرات كل مجال من مجالات الدراسة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى أقل وسط مرجح ووزن مئوي.

*تفسير نتائج المجال الاول الذي يتعلق بمدى توفر الاجهزة التعليمية حسب استجابات العينة:

لمعرفة نتائج هذا المجال قام الباحث بحساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات افراد عينة البحث الحالي التي تتعلق بمدى توفر الاجهزة التعليمية لتدريس اللغة العربية، حيث اتضح ان مجموع استجابات عينة البحث من المدرسين والمدرسات في فقرات الاستبانة بلغ ( ٦٥) استجابة بما يشكل نسبة (٨٥) وجدول رقم (١) يوضح ذلك :

**جدول رقم (١)**

| ت | الجهاز التعليمي | متوافرة | غير متوافرة | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | جهاز التسجيل الصوتي | | ٥٦ | ٨٦.٢ % |
| ٢ | جهاز الحاسوب الالكتروني | | ٤٤ | ٦٧.٧ % |
| ٣ | جهاز عرض البيانات ( داتاشو) | | ٤٧ | ٧٢.٣ % |
| ٤ | الشبكة الإلكترونية للمعلوما(الأنترنت) | | ٤٠ | ٦١.٥ % |
| ٥ | أجهزة الفيديو. | | ٥٣ | ٨١.٥ % |
| ٦ | أقراص (السي دي) التعليمية. | | ٥٧ | ٨٧.٧ % |
| ٧ | جهاز التلفاز الملون | | ٤٦ | ٧٠.٨ % |
| ٨ | برامج اللغة الإلكترونية. | | ٥٦ | ٨٦.٢ % |
| ٩ | أفلام الفيديو التعليمية. | | ٥٢ | ٨٠ % |
| ١٠ | مكبرات الصوت. | ٣٦ | | ٥٥.٤ % |
| ١١ | السبورة التفاعلية. | | ٥٢ | ٨٠ % |

*تفسير نتائج المجال الثاني الذي يتعلق بالمعوقات استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية

قام الباحث بتفريغ اجابات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها حول الاستبانة وقام باستخراج الوسط المرجح والوزن النسبي حيث اعتمد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح (٣) فما فوق تشكل جانب ضعف والتي تحل أقل من (٣) تشكل جانب قوة ولا تشكل اي معوقات في تدريسها، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

**جدول رقم (٢)**

| رتبة | تسلسل | المعوقات | الوسط المرجح | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦ | الانقطاع المتكرر والمفاجئ للطاقة الكهربائية. | ٤.٣٥ | ٨٧.٠٧ |
| ٢ | ١ | قلة المختبرات المخصصة للوسائل التعليمية. | ٤.٢٧ | ٨٥.٥٣ |
| ٣ | ٨ | ضيق الصفوف المدرسية لاحتواء الوسائل التعليمية. | ٣.٩٢ | ٧٨.٤٦ |
| ٤ | ١١ | عدم مواكبة الوسائل التعليمية للتطورات التكنلوجيا الحديثة. | ٣.٧٥ | ٧٥.٠٧ |
| ٥ | ١٣ | عدم توفر المواد الأولية لإنتاجها. | ٣.٦٧ | ٧٣.٥٣ |
| ٦ | ٧ | كثرة الحصص المقررة تمنع استعمالها. | ٣.٦٤ | ٧٢.٩٢ |
| ٧ | ٣ | صعوبة نقل الأجهزة والمواد التعليمية الى القاعات الدراسية. | ٣.٦ | ٧٢ |
| ٨ | ٤ | ضعف تدريب المدرسين أو المدرسات على استعمالها. | ٣.٥٦ | ٧١.٣٨ |
| ٩ | ١٢ | عدم صلاحية معظم الأجهزة المراد استعمالها كوسائل تعليمية. | ٣.٥٥ | ٧١.٠٧ |
| ١٠ | ٢ | عدم ملائمة الوسائل التعليمية لتدريس المواد الدراسية. | ٣.٢٦ | ٦٥.٢٣ |
| ١١ | ٥ | خوف المدرسين من الفوضى وعدم الانضباط اثناء استعمال الوسائل التعليمية. | ٢.٩٣ | ٥٨.٧٦ |
| ١٢ | ٩ | كثرة الطلبة يمنع استعمالها. | ٢.٧٢ | ٥٤.٤٦ |
| ١٣ | ١٠ | ضعف القناعة بأهميتها في التدريس. | ٢.٦٩ | ٥٣.٨٤ |

*** الاستنتاجات:**

١. المجال الاول: مدى توفر الأجهزة التعليمية حيث حازت الفقرات التالية : (جهاز التسجيل الصوتي، وجهاز الحاسوب، وجهاز عرض البيانات، والشبكة الالكترونية، أجهزة الفيديو، والاقراص التعليمية، وجهاز التلفزيون الملون، برامج اللغة، وافلام الفيديو تعليمية، والسبورة التفاعلية ) على أجماع المدرسي المادة بعدم توفرها في المدارس الإسلامية مما يشكل جانب ضعف في مجال الوسائل التعليمية، بينما حازت الفقرة العاشرة فقط ( مكبرات الصوت ) على عامل قوة في توفر الوسائل التعليمية.

٢. المجال الثاني: معوقات استعمال الأجهزة التعليمية حيث حازت الفقرات التالية: (الفقرة السادسة: الانقطاع المتكرر والمفاجئ للطاقة الكهربائية) و(الفقرة الاولى: قلة المختبرات المخصصة للوسائل التعليمية)و(الفقرة الثامنة: ضيق الصفوف المدرسية لاحتواء الوسائل التعليمية) و(الفقرة الحادي عشر: عدم مواكبة الوسائل التعليمية للتطورات التكنلوجيا الحديثة) و(الفقرة الثالثة عشر: عدم توفر المواد الأولية لإنتاجها) و( الفقرة السابعة: كثرة الحصص المقررة تمنع استعمالها) و(الفقرة الثالثة: صعوبة نقل الأجهزة والمواد التعليمية الى القاعات الدراسية) و( والفقرة الرابعة: ضعف تدريب المدرسين أو المدرسات على استعمالها) و( والفقرة الثانية: عدم صلاحية معظم الأجهزة المراد استعمالها كوسائل تعليمية) حيث شكلت هذه الفقرات وفق أراء مدرسي اللغة العربية معوقات تحول دون استعمالها والاستفادة منها خدمةً للعملية التعليمية، بينما لم تشكل الفقرات الثلاثة التالية عائق يحول دون استعمالها :( الفقرة الخامسة: خوف المدرسين من الفوضى وعدم الانضباط اثناء استعمال الوسائل التعليمية) و(الفقرة التاسعة: كثرة الطلبة يمنع استعمالها) و(الفقرة العاشرة: ضعف القناعة بأهميتها في التدريس)، وتتراوح نسبة المعوقات ما بين (% ٦٥ . % ٨٧) مما يشير الى اجماع المدرسين والمدرسات حول تلك المعوقات.

*** التوصيات:**

١. اعطاء الوسائل التعليمية أولوية من قبل الجهات المسؤولة على العملية التعليمية.

٢. العمل على توفير الوسائل التعليمية على مختلف أنواعها.

٣. تهيئة الأماكن الخاصة بها والعمل على فتح دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات كي تحقق أهدافها.

٤. الزام المدرسين والمدرسات بضرورة اعتمادها منهج وطريقة لإيصال المعلومة للطالب وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية للتعليم.

*** المقترحات:**

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى مواد دراسية أخرى.

٢. دراسة تجريبية تتناول أثر استعمال الوسائل التعليمية من عدمها وفي مواد دراسية اخرى.

**المصادر**

. أبو الديار، مسعد، (٢٠١٢)، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط١، الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل.

. ابو سمور، محمد عيسى، (٢٠١٥)، مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج المدرسي، ط١، عمان، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع.

. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، محمد أحمد الغنام، (١٩٨١)، مناهج البحث في التربية، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد.

. العزاوي، رحيم يونس كرو، المنهل في المنهل في العلوم التربوية : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٨.

. حليمة، أحمد مصطفى، (٢٠١٥)، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم معاصر، ط١، عمان، الأردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

. خليل، شرف الدين، الإحصاء الوصفي، شبكة الأبحاث والدراسات الاقتصادية.

. سليمان، سناء محمد، (٢٠١٠)، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

_ سليمان، سناء محمد، (٢٠١٠)، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط١، القاهرة، عالم الكتب.

_ ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين(ت: ٧١١هـ)، (١٩٩٥): لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت–لبنان.

## الملاحق

( ملحق/١)

قائمة بأسماء الخبراء المحكمين

| ت | أسماء الخبراء | اللقب العلمي | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أحمد أياد انور الاعظمي | أستاذ مساعد | مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية | كلية الإمام الأعظم الجامعة |
| ٢ | جاسم محمد جسام | أستاذ مساعد | طرائق تدريس لغة عربية | الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية |
| ٣ | حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي | أستاذ | فلسفة المناهج وطرائق التدريس | الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | حسن خلباص حمادي | أستاذ | طرائق تدريس لغة عربية | جامعة بغداد / كلية التربية ـ ابن رشد |
| ٥ | خالد جمال جاسم | أستاذ | قياس وتقويم | جامعة بغداد / كلية التربية ـ ابن رشد |
| ٦ | داود عبد السلام صبري | أستاذ | مناهج وطرائق تدريس | جامعة بغداد / كلية التربية ـ ابن رشد |
| ٧ | رهيف ناصر العيساوي | أستاذ | مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية | الجامعة العراقية / كلية التربية |
| ٨ | سعد جبار خليل | أستاذ | طرائق تدريس لغة عربية | الجامعة المستنصرية / كلية التربية |
| ٩ | سعد علي زاير | أستاذ | طرائق تدريس لغة عربية | جامعة بغداد / كلية التربية ـ ابن رشد |
| ١٠ | سميرة موسى عبد الرزاق البدري | أستاذ | علم النفس التربوي | الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات |

## ملحق رقم (٣)

### الفقرات المحذوفة من الاستبانة

| المجال | الفقرات المحذوفة |
|---|---|
| الأجهزة التعليمية | طابعة |
| المعوقات | التكلفة الباهظة لشرائها |

(ملحق /٣)

المدرس الفاضل .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث ببحثه الموسوم بـ ((مدى توفر الوسائل التعليمية ومعوقات استعمالها من وجهة نظر

مدرسي اللغة العربية في المدارس الإسلامية ))

ويسرنا أن تكون أحد المشاركين في الدراسة، ونرجو منك إعطاء تقييمك لكل فقرة لتوفر الوسائ ل التعليمية ومعوقات استعمالها . بوصفك مدرساً للمادة وأحق من يصدر تقييماً للمادة، وذلك بوضع إشارة (√) في المكان المناسب لكل فقرة.

- مثال توضيحي

| ت | الفقرة | درجة توافر المعايير | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق جداً |
| ١ | | | | ✓ | | |

- علماً أن المعلومات الموجودة هي لأغراض البحث العلمي، وليست لأغراض أخرى، ولذلك فليس هناك حاجة لكتابة الاسم.

ويغتنم الباحث الفرصة لكي يتقدم لكم بالشكر والتقدير

الباحث

سلام مكي أحمد

المحور الاول: الأجهزة التعليمية المتوافرة في تدريس مادة اللغة العربية:

| ت | الجهاز التعليمي | متوافرة | غير متوافرة |
|---|---|---|---|
| ١ | جهاز التسجيل الصوتي | | |
| ٢ | جهاز الحاسوب الالكتروني | | |
| ٣ | جهاز عرض البيانات ( داتاشو) | | |
| ٤ | الشبكة الإلكترونية للمعلومات (الأنترنت) | | |
| ٥ | أجهزة الفيديو. | | |
| ٦ | أقراص (السي دي) التعليمية. | | |
| ٧ | جهاز التلفاز الملون | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٨ | برامج اللغة الإلكترونية. | | |
| ٩ | أفلام الفيديو التعليمية. | | |
| ١٠ | مكبرات الصوت. | | |
| ١١ | السبورة التفاعلية. | | |

المحور الثاني: الصعوبات التي تمنع استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية في المدارس الاسلامية.

| ت | الفقرة | درجة تحقق الفقرة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق جداً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق جداً |
| ١ | قلة المختبرات المخصصة للوسائل التعليمية. | | | | | |
| ٢ | عدم ملائمة الوسائل التعليمية لتدريس المواد الدراسية. | | | | | |
| ٣ | صعوبة نقل الأجهزة والمواد التعليمية الى القاعات الدراسية. | | | | | |
| ٤ | ضعف تدريب المدرسين أو المدرسات على استعمالها. | | | | | |
| ٥ | خوف المدرسين من الفوضى وعدم الانضباط اثناء استعمال الوسائل التعليمية. | | | | | |
| ٦ | الانقطاع المتكرر والمفاجئ للطاقة الكهربائية. | | | | | |
| ٧ | كثرة الحصص المقررة تمنع استعمالها. | | | | | |
| ٨ | ضيق الصفوف المدرسية لاحتواء الوسائل التعليمية. | | | | | |
| ٩ | كثرة الطلبة يمنع استعمالها. | | | | | |
| ١٠ | ضعف القناعة بأهميتها في التدريس. | | | | | |
| ١١ | عدم مواكبة الوسائل التعليمية للتطورات التكنلوجيا الحديثة. | | | | | |
| ١٢ | عدم صلاحية معظم الأجهزة المراد استعمالها كوسائل تعليمية. | | | | | |
| ١٣ | عدم توفر المواد الأولية لإنتاجها. | | | | | |